[18] سلالة زين العابدين الذي بكى * فمن دمعه يبس الأعاشيب مخضر سليل حسين الفاطمي وحيدر الوصي * فمن طهر نمى ذلك الطهر له الحسن المسموم عم فحبذا الإمام * الذي عم الورى جوده الغمر سمي رسول ا وارث علمه * إمام على آبائه نزل الذكر هم النور نور ا جل جلاله * هم التين والزيتون والشفع والوتر مهابط وحي ا خزان علمه * ميامين في أبياتهم نزل الذكر وأسمائهم مكتوبة فوق عرشه * ومكنونة من قبل أن يخلق الذر ولولاهم لم يخلق ا آدما * ولا كان زيد في الأنام ولا عمرو ولا سطحت أرض ولا رفعت سما * ولا طلعت شمس ولا أشرق البدر ونوح به في الفلك لما دعا نجا * وغيض به طوفانه وقضى الأمر ولولاهم نار الخليل لما غدت * سلاما وبردا وانطفى ذلك الجمر ولولاهم يعقوب ما زال حزنه * ولا كان عن أيوب ينكشف الضر ولان لداود الحديد بسرهم * فقدر في سرد يحير به الفكر ولما سليمان البساط به سرى * أسيلت له عين يفيض له القطر وسخرت الريح الرخاء بأمره * فغدوتها شهر وروحتها شهر وهم سر موسى والعصا عندما عصى * أوامره فرعون والتقف السحر ولولاهم ما كان عيسى بن مريم * لعازر من طي اللحود له نشر سرى سرهم في الكائنات وفضلهم * وكل نبي فيه من سرهم سر علا بهم قدري وفخري بهم غلا * ولولاهم ما كان في الناس لي ذكر مصابكم يا آل طه ! مصيبة * ورزء على الاسلام أحدثه الكفر سأندبكم يا عدتي عند شدتي * وأبكيكم حزنا إذا أقبل العشر عرائس فكر الصالح بن عرندس * قبولكم يا آل طه لها مهر وكيف يحيط الواصفون بمدحكم * وفي مدح آيات الكتاب لكم ذكر ؟ ومولدكم بطحاء مكة والصفا * وزمزم والبيت المحرم والحجر